

العين

(غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَاَجْرَسَا ...) .

هو خَطَاً كان ينبغي أن يقول : بأَعْلَى سَحَرِيْنَ لِأَنَّه أَوَّلُ تَنَفُّسِ الصَّبْحِ ثُمَّ الصَّبْحُ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ : .

(مَرَّتٌ بِأَعْلَى سَحَرِيْنَ تَدْوِلُ ...) .

أَي تَسْرَعُ وَتَقُولُ : سَحَرِيٌّ هَذِهِ اللَّيْلَةُ وَيُقَالُ : سَحَرِيَّةٌ هَذِهِ اللَّيْلَةُ قَالَ : .

(فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْسَ فِي ... سَحَرِيَّهَا وَعِشَائِهَا) .

وَتَقُولُ : أَسْحَرْنَا كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحْنَا . وَتَسْحَرْنَا : أَكَلْنَا سَحُورًا عَلَى فَعُولٍ وَضَعَ اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ .

وَالْإِسْحَارَةُ : بِقَوْلِ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ .

وَالسَّحَرُ وَالسُّحْرُ : الرَّئِيَّةُ فِي الْبَطْنِ بِمَا اشْتَمَلَتْ وَمَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ وَإِذَا نَزَّتْ بِالرَّجْلِ الْبَيْطَانَةُ يُقَالُ : انْتَفَخَ سَحْرُهُ إِذَا عَادَ طَوْرَهُ وَجَاوَزَ قَدْرَهُ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلجَبَانِ إِذَا جَيَّنَ عَنْ أَمْرٍ .

وَالسَّحْرُ : أَعْلَى الصَّادِرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ : " تُوِّفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي "